

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

مفهوم التدريس أن الأنشطة في عملية التدريس مرتكزة في المدرس والطلاب يستمعون أو ينظرون إليه معنى هذا أن الأنشطة و العلوم أو المعلومات كلها من قبل المدرس و في مفهوم التعليم تكون أنشطة العملية التعليمية أكثر من قبل الطلاب بالنسبة من قبل المدرس و في مفهوم التدريس يكون الطلاب مقلدون بما أتى به المدرس من المعلومات و الأنشطة و يكون المدرس علامة و خبرا.

اللغة العربية لغة مهمة لأن اللغة العربية مكانها خاصة بلغات العالم . يكفي اللغة العربية رفعة و شرفا أنها لغة الوحي ، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم ، فسكنت قلوبهم ، واستولت على السنتهم , وكادت تنسيهم رطانتهم

مسئولية تعليم اللغة العربية لا يقع حملها على مدرس اللغة العربية وحده بل جميعالمدرسين مسؤولون عن تعليم لغة القرآن والحديث ليس من أجل البلاغة والفصاحة بل من أجل أن يتعرف التلاميذ قيمة الكلمات والتعبيرات التي يستعملونها ليعبر عن أفكارهم شفها وكتايا دقة ونظام ووضوح لأن اللغة هي نظام إعتباري لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاءجماعة لغوية متجانسة.¹ إذن، عرف أن من

¹ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢) ص

Hak Cipta Dilindungi undang-undang
 1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أهداف تعليم اللغة العربية أن يكون المتعلم قادرا على التعبير عن أفكاره شفها كان أم كتابيا. وكذلك يستطيع المتعلم المحادثة فصيحة ومطابق باللهجة العربية وأسلوبها.

إن التعليم هو فن من الفنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم، من السيأت إلى الحسنات، و من الجهل إلى العلم، و من الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة و بأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة.^٢ و قد اتفق علماء التربية و التعليم أن التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل ترابط بعضها ببعض. و من عوامله هي معلم و متعلم (طالب) و مجتمع و دولة و منهج دراسي و غرض التعليم و طريقة و مادة دراسية و تقويم و وسائل تعليمية و غيرها.^٣ أما تعليم اللغة العربية هو عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا. والمراد هنا إجراء تدريس اللغة العربية نفسها وليس التدريس عن الكتب المدرسة والمكتوبة باللغة العربية عامة.

ومصطلح إستراتيجية أصله من اللغة اليونانية يعنى Strategos أى العمل الشمولي وفيه التخطيط، الكيفية/السياسة التي تستخدمها العسكري للحصول على الانتصار عند الحرب، سياسة الحرب.

والمراد بإستراتيجي التعلم ما ينبغي أن يقوم به المدرس والطلاب للحصول على هدف التعلم فعلا واقتصاديا. (كيمفى، ١٩٩٥)

الاستيعاب على المهارات اللغوية لازم لمن يريد أن يتعلم اللغة الثانية من حيث أن تلك المهارات يطورها ويستوعبها على حسب الدافع عند تعلمها.

^٢ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (باتونسجكر: معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى، ٢٠٠٥)، ص ٢
^٣ نفس المرجع، ص ١

وأحد أهداف تعلم اللغة العربية في قرار وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا في الرقم الثاني سنة ٢٠٠٨ عن معيار الكفاءة ومعيار مضمون التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية تطوير القدرة على الاتصال العربي إما شفويا أم كتابيا الذي يحتوي على أربع مهارات منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وكما قال راجيمان إن المهارات اللغوية العربية تحتوي على أربع منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وعلى المعالم أن المهارات الأربع تتكون من مهارتين اللغويتين الأساسيتين وهما المهارة اللغوية السلبية والإيجابية. فالمهارة اللغوية السلبية قدرة على القبول والفهم فهما جيدا إما شفوية أم كتابية. والمهارة اللغوية الإيجابية لا تختص في القدرة على القبول والفهم بل القدرة على الاستجابة وتعبير الفكرة إما شفوية أم كتابية.

ومهارة الاستماع جزء ضروري عند الاتصال وأنها أساس لتعلم اللغة الثانية، وحقيقة القدرة على المعاملة قدرة على فهم ما قاله الآخرون. والوقت المستغرق عند الاتصال لدى الكبار ٤٥% للاستماع، ٣٠% للكلام ١٦% للقراءة ٩% للكتابة.^٤

جاء في معجم اللغة الإندونيسية الكبير معنى الفعالية هي شئ الذي فيه تأثيره (عاقبة، أثر و الانطباع) وتُحَصَّل على الحاصلة^٥ ويقصد بالتعليم الفعّال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.^٦

والاستماع قدرة على استجابة الحوادث بوجود تهيج موج الصوت (سيلاميتو، ١٠٧: ٢٠١٠). وعسى أن تكون القدرة على الاستماع تجذب الحنان

^٤Rivers & Temperley. Terj. Nurhidayati, *Apractical Guide To The Teaching Of English As Asecond Or Foreign Langguage*, (Oxford University Press, New York, ١٩٧٨). Hal ٦٢

^٥ Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia cet. ke- ٣*, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٠), hlm. ٢١٩

^٦ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٣), hlm. ٨٢.



والعطف لدى الطلاب حتى يزداد اهتمام الطلاب بالمدرس ويتأثر في ترقية نوعية عملية التعلم والتعليم. ومن المستحسن أن مهارة الاستماع تليها مهارة الكلام فعالة. بالرغم أن القدرة على الكلام حسنة بل لم تلي مهارة الاستماع فتلك القدرة غير فعالة. القدرة على الاستماع الإيجابي قهم على قبول المعلومات والموقف من المخاطب هدفا إلى فهم الكلام موضوعيا.

ومهارة الاستماع هي مهارة لفهم أصوات اللغة العربية جيدا وصحيحا. وإن فتح على يونس وأصحابه قد قسموا مهارة الإستماع التي يلزم وصولها في تعليم اللغة العربية إلى أربعة أقسام وهي:

- (١) يفهم المعنى إجماليا
- (٢) يفسر المعنى المسموع
- (٣) يؤتي بتحليل الجملة المسموعة
- (٤) يفهم المعنى فهما عميقا

يحتاج المدرس على الإستراتيجي لتيسير انقال المعلومات إلى الطلاب. وكذلك الطلاب يقدرون على أداء الواجبات كالأستماع عند الاختبار، واستخدام الإستراتيجي يتأثر تأثيرا إيجابيا في منجز تعلم الطلاب ولاسيما درس اللغة العربية.

وإستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group إستراتيجية استخدم المداخل أو المكونات منها (الأستماع الأهتمامي، المكثف، الأختياري والتعاملي) هدفا إلى المعاملة والأستجابة على حصول أحسن المعلومات.

لبناء على الظواهر السابقة عرف أن مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الدنية المتكاملة عزيزية بكنبارو لم تصل إلى هدف تعلم اللغة العربية المطلوب بل المدرس قد قام بالمحاولات لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب منها المثير من خلال عرض الأسئلة والتشجيع على تعلم اللغة العربية والبيان على أهمية تعلمها واستخدام عدة طرق التدريس المتنوعة المناسبة بترقية مهارة الاستماع.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

بناء على الدراسة التمهيديّة التي قامت بها الباحثة في المدرسة المتوسطة الدّينية المتكاملة عزيزية بكنبارو وجدت الباحثة و هذا يظهر با لظواهر الأتيّة:

١. قدرة الطلاب في مهارة الإستماع ناقصة في تعريف الكلمة.
٢. قدرة الطلاب في مهارة الإستماع ناقصة في تكرير الكلمة
٣. كثرة قدرة الطلاب إجابة الأسئلة في فهم المسموع الحرف الهجائية ناقص.
٤. طريقة التدريس التي إستعملها المدرس غير المتنوعة^٧

بالنسبة إلى قلة قدرة الطلاب على الاستماع متأثرة في نتيجة التعلم بعد أداء عملية التعلم وتعليم اللغة العربية. بناء على البيان السابق والتحليل على النظريات السابقة تتجذب الباحثة للبحث عن **فعالية استخدام إستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة عزيزية بكنبارو.**

ب. مشكلات البحث

١. قدرة الطلاب على مهارة الاستماع و تكرار الكلمة.
٢. قدرة الطلاب على مهارة الإستماع في فهم المسموع.
٣. قدرة الطلاب في إجابة الأسئلة في فهم المسموع ناقص
٤. قدرة الطلاب في تمييز الأحرف الهجائية
٥. رغبة الطلاب في تدريس اللغة العرابية
٦. طريقة التدريس التي استخدمها المدرس لم تساعد لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.
٧. استخدام إستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group فعالة لترقية مهارة الاستماع

^٧ Wawancara, Ali usman (guru bahasa arab), ٠١ september ٢٠١٦.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ج. حدود البحث

ولكثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث تحدد الباحثة للبحث عن استخدام إستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group فعالة لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية المتكاملة عزيزية بكنبارو.

د. أسئلة البحث

بناء على البيان السابق تقدم الباحثة أسئلة البحث فيما يأتي

هل استخدام إستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group فعال لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية المتكاملة عزيزية بكنبارو؟.

هـ. أهداف البحث

لمعرفة فعال استخدام إستراتيجية مجموعة المستمعين Listening Group في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية المتكاملة عزيزية بكنبارو.

و. أهمية البحث

١. الفائدة النظرية

عسى أن يكون البحث مفيدا في تطوير نظرية إستراتيجية التعلم والتعليم ونظرية مدخل التعلم والتعليم ومفيدا لمن يستخدم نموذج التعلم للتيسر على حصول هدف التعلم وترقية نوعية تربوية ولاسيما درس اللغة العربية.



٢. الفائدة التطبيقية

أ. للباحثة

هذا البحث شرط من الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، والكتابة العلمية الثمينة لتحقيق العلوم التي وجدت الباحثة مدرس التعلم في الجامعة.

ب. للمدرس

هذا البحث مدخل لمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المتكاملة الأولى هدفا إلى ترقية نوعية التعلم وتعليم اللغة العربية. وهذا البحث مادة في تطوير العلوم التي يستفيد بها القراء، وهذا البحث مرجع للباحثين الآخرين.

ز. مصطلحات البحث

توضح الباحثة المصطلحات المتعلقة بموضوع البحث للتباعد عن التفسير والفهم المنحرف. فيما يأتي

(١) الفعالية مرتبطة بتنفيذ الواجبة الرئيسية للوصول إلى الهدف ومطابقة الوقت. وهذه الفعالية ترتبط وثيقة بالمقارنة بين درجة الهدف المطلوب والتخطيط المصمم من قبل أو المقارنة بين الحاصلة الواقعية والحاصلة المخططة.

(٢) مجموعة المستمعين Listening Group إستراتيجي يتضمن فيه أربع عمليات منها الاستماع الاهتمامي والمكثف والاختياري والتعاملي.

(٣) مهارة الاستماع هي القدرة على استماع أصوات اللغة العربية بالجد حتى تتعود الأذن في استماع كلام العربية.